

المرب

مجلة تعنى بتاريخ العرب وأدبيهم وتراثهم الفكري

٢٨٩	حمد الجاسر	* (قرح) لس (الماليك)
٢٩٨	د. إبراهيم السمراني	* نظرات في «الفتح على أبي الفتح»
٣١٥	د. علي جواد الطاهر	* كتب ... وفوائيد
٣٢٦	عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف	* حضرموت: بلادها وسكانها
٣٤٣	حمد الجاسر	* «شعر الأحوص الأنصاري» لتوسم المواضع فيه
٣٥٥	لطف الله جحاف	* من تاريخ الدولة السعودية الأولى
٣٦٤	حمد الجاسر	* «التعريف بالأنساب والتنويه لذوي الأحاب»
٣٧٤	محمد بن ناصر المزاع	* بنحوه: فروعها وبلادها
٣٨٧	عبد الله بن أحمد اللخبي	* حضرموت وعلاقتها بنجد
٣٨٨	حمد الجاسر	* «معجم أسماء العرب»
٣٩٣	...	* الشعر والشعراء في «نوادير المهجري»
٣٩٩	خالد بن سعود الخليبي	* مختارات آل عبدالقادر
٤٠٢	سليمان بن محمد الحصان	م من الجنوب إلى الشمال
٤٠٥	محمد بن موسى الخازمي	ترقى مساهم
٤٢٧/٤٠٩		لثقتهم وتعليقاتهم:
		بني نخالد - آل ملجم - العياض من تميم - بعض الأسر
		د - اليمانات من قحطان - آل ثاني من المعاصيد - حول
		لأنساب» للبلادري - في كتاب «الريضان والعرجان» -

KFCRIS



1-6-04-2-6-38

٤٣١/٤٢٧

* مكتبة العرب:

علوم القرآن الكريم - ديوان ابن النحاس

1-6
04
2
6
38

(ج ٦٠٥، ص ٢٧ ذوا القعدة والحجة سنة ١٤١٢هـ)
(أيار / حزيران (مايو/ يونيو) سنة ١٩٩٢م)

0071534- PER

تصدر عن: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

ح رموت وعلاقتها بنجد

[انظر «العرب» ٢٧/٦٨]

قد قرأت بحثاً في مجلة «العرب» س ٢٦ ص ٤٣١ جزء ذي القعدة والحجة ١٤١١هـ ولفظ نظري ماجاء ص ٤٣١ :- ونصه: (ومن غريب ما مر بي أثناء تصفح هذا الكتاب...) إلخ.

وودت أن أدلي بمعلوماتي في هذا الموضوع.

علاقة حضرموت بنجد قديمة جداً وما امرؤ القيس الكندي سوى دليل واحد من أدلة كثيرة، ومن المعلوم انه لما قتل والده كان وهو في حضرموت، في مدينة صَيْلَع بمنطقة الهجرين كما أن قبائل حضرموت كالصيعر والكرب والمناهيل ونهد كانوا على اتصال وثيق بنجد منذ وجودهم بحضرموت، وفي زمن متأخر اتصلت أسر حضرمية بالأسرة السعودية في دورها الأول ففي عام ١٢٠٥هـ اتصل الشيخ عبد الحميد بن قاسم بن علي جابر اليافعي بالامام عبدالعزيز بن محمد آل سعود في الدرعية، وعقد معه حلفاً يقوم الشيخ عبد الحميد المذكور بنشر الدعوة وزوده الإمام بمجموعة من الكتب، وأعد الإمام جيشاً لمساعدته بقيادة ناجي بن محمد بن مشاري، ويساعده أحمد بن سالم بن قملة وعليوي بن حصين، وعندما دعت الحاجة ارسل الشيخ عبد الحميد يطلب الجيش إلى حضرموت، وفعلاً وصل إليها ونزل في (خشامر) مسكن آل علي بجابر وكانت انطلاقة الجيش من ذلك المكان، ونفذ الجيش مهمته بدون أن يلقى أية معارضة تذكر، وهدم القباب والقبور، وعاد من حيث أتى، وأما ما قيل من أنه احرق الكتب أو أغرقها فهو قول المعارضين ولا دليل على ذلك.

وتأثر بالدعوة الأمير عبدالقوي بن غرامة حاكم تريم، وقام بدوره بنشر الدعوة وحصل كمية كبيرة من الكتب كما تأثر بها بعض رجال آل جابر - قبيلة حضرمية مساكنها منطقة ساه ووادي ابن علي وهم غير آل علي جابر - وكانت هذه الصلة مستمرة ولازالت خاصة مع آل علي جابر - القبيلة اليافعية - وعاد القائد أحمد بن

معجم أسماء العرب

- ٤ -

٣٧ - ص ١٥١ : - (عن سمو به: بدر...)

وبدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك (١٢٨٧/٦٨٦ - ١٠٠٠) نحوي لغوي ومنطقي وعروضي... دمشقي.

→ سالم بن قملة مرة ثانية إلى حضرموت وقصد ساحلها ونزل بقرية (شكيلزه)، ويسمى المؤرخ باحسن (الشكل النزة)، ومنها اتجه إلى مدينة الشحر، وهدم القباب والقبور، وكان حاكم البلاد ناجي بن بريك اليافعي، ولم يتعرض له أحد وبعد أن أدى مهمته عاد من حيث أتى.

ومرة أخرى أتت قوة بحرية من طريق الباطنة - شرق مدينة الشحر، وادت نفس المهمة، وعادت بدون أن يتعرض لها أحد، ذكر ذلك المؤرخ باحسن في تاريخه.

وأيضاً لقد تولى القضاء في المكلا الشيخ عبدالله الرواف في عهد السلطان غالب ابن عوض القعيطي، وقام بنشر الدعوة السلفية، وقد أدى عمله خير أداء، وله مواقف مشهورة معروفة يتناقلها الناس إلى الآن.

كما أن الشيخ عبدالله حبيب بن علي جابر عندما حج زار الملك عبدالعزيز بعد استيلائه على الحجاز بعامين، ومعه الوثائق المتعلقة بالمراسلات، ووثيقة الحلف، فكرمه عبدالعزيز وأكرمه، وأرسله سفيراً إلى السلطان القعيطي يطلب منه إقامة الشريعة، والاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله، فأجاب السلطان القعيطي: (امامك المحاكم الشرعية في كل مكان، ودولتنا وجدت لإقامة الشريعة). وكتب بذلك إلى الملك عبدالعزيز، وسر سروراً كثيراً بذلك، وما زالت الصلات مستمرة حتى الآن مع الشيخ صالح حبيب بن علي جابر.

عبدالله بن أحمد محسن الناخبي